

المحاضرة 12 - التفسير - الدورة (2) (المستوى 4) - د. قشمير

محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ان الحمد لله نحمده و نستعينه و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله اللهم صلي و سلم و بارك على عبده و رسوله محمد - 00:00:56

وعلى الله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا و زدنا علما ما شاء الله كان. و نعوذ بالله من حال اهل النار - 00:01:13

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها المشاهدون الكرام - 00:01:33

حياكم الله وبياكم واهلا وسهلا ومرحبا بكم وقبل ذلك احييكم بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم ايها الاحبة الكرام في مجلس من مجالس القرآن الكريم نجلس واياكم فيه على مائدة هذا الكتاب العظيم - 00:01:54

التفيف واياكم شيئا من ظلاله نفهم شيئا من معانيه نستفيد شيئا من دروسه وعبره كل ذلك من خلال طرحنا لصورة من سور قصار المفصل في الجزء الثالثين من كتاب الله تبارك وتعالى - 00:02:18

ونحن ايها الاحبة في هذا اللقاء المبارك حديثنا سيكون باذن الله عز وجل عن سورة المسد حديثنا سيكون باذن الله عز وجل عن سورة المسد هذه السورة ايها الكرام من سور المكية بالاتفاق - 00:02:41

من سور المكية بالاتفاق واياتها تتحدث عن ذلك بكل وضوح واما عدد اياتها خمس ايات وكلماتها فعشرون كلمة واما عدد حروفها فسبعين حرفا هذه السورة ايها الكرام التي ابتدأها الحق تبارك وتعالى بقوله - 00:03:06

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد هذه السورة المباركة ايها المباركون تتحدث - 00:03:39

عن عائلة اسرة من تلك الاسر الخبيثة التي كانت تعيشوا في مكة المكرمة اثناء مبعث النبي صلي الله عليه واله وصحبه وسلم اسرة كانت تصرح بالعداء الشديد لرسول الله صلي الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:04:05

وذلك بعد بعثته لا قبلها اسرة كانت تسخر كل افرادها للنيل اولا من رسول الله صلي الله عليه وسلم وثانيا من اصحابه الكرام رضوان الله عليهم الذين كانوا معه اسرة - 00:04:35

هي الوحيدة التي ذكر الله عز وجل افرادها في سورة مستقلة بل وسمى الله تبارك وتعالى هذا الرجل تسمية بينة واضحة رب هذه الاسرة وهو ابو لهب وعرض سبحانه وعز وجل بذلك امرأته بدون ذكر اسمها - 00:04:59

اسرة رغم انها كانت قبلبعثة النبوية قريبة جدا من رسول الله صلي الله عليه وسلم وذلك ان هذا الرجل المعنى بهذا الكلام المذكور صراحة في هذه السورة هو عم النبي صلي الله عليه وسلم. نعم - 00:05:27

عم رسول الله صلي الله عليه وسلم ابو لهب هذا هو عبدالعزيز بن عبدالمطلب عبد العزى ابن عبد المطلب عم رسول الله عليه الصلاة

والسلام. بل ان هذه الاسرة كان اثنين - 00:05:53

من ابنائها وهم ابناء ابي لهب عتبة قتيبة كانا كانا صهرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تزوجا بنتي رسول الله عليه الصلاة والسلام رقية وام كلثوم. تخيل اي انه مع قربة النسب بين ابي لهب - 00:06:15

وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما ذكرنا عمه ايضا زادت رابطة الرحم زادت رابطة الصهر فكان اثنين من ابناء ابي لهب هما زوجين لشنتين من بنات رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:06:43

ومع ذلك كما قلنا ما ترك طريقا ولا سبيلا ولا اسلوبا ولا وسيلة من وسائل العداء التي يمكن ان تتخذ ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضد عائلته - 00:07:05

الا واستخدموها عيادة بالله. حتى العائلة نعم حتى العائلة فلم يكتفي ابو لهب مثلا بالعداء الصريح الواضح الذي اعلنه رسول الله عليه الصلاة والسلام منذ ان صعد عليه الصلاة والسلام على - 00:07:26

ونادى واصباحاه فاجتمعت بطون قريش من تلك اللحظة التي قال فيها ابو لهب لرسول الله تبا لك وسنذكر هذا الى عيادة بالله ان توفاه الله تبارك وتعالى مخزيا ذليلا خائبا خاسرا - 00:07:46

بعد غزوة بدر وله الحمد والمنة. كل تلك الفترة الزمنية يعني ما يقارب من من خمس عشرة سنة وابو لهب ينصب العداء لرسول الله ويعلن ذلك. زوجته اروى بنت حرب ابنة امية - 00:08:09

لم تفتا في يوم من الايام كذلك في اعلانها الحرب من خلال ما كانت تفعله سواء لرسول الله صلى الله عليه وسلم من القاء الشوك امامه في طريقه اذ كان يعني كانوا جميعا متجاورين فكان بيت ابي لهب قريب - 00:08:29

من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت تتعمد ان تضع الاذى والشوك في طريق رسول الله عليه الصلاة والسلام مرورا باذيتها لابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد البعثة نعم اذيتها لابنتي رسول الله - 00:08:49

كانت تحت ابنيها وفي بيتها فكانت تستخدم صنوفا والوانا من اذية هاتين الفتاتين بنتي رسول الله عليه الصلاة والسلام الى ان اجبر الابنان بطلاق بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:09

عيادة بالله. وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل من نعم الله تعالى على عباده نعمة انزال المطر. فقد وصفه الله عز وجل بان انه ماء طهور فقال كما وصفه بانه ماء مبارك في قوله تعالى - 00:09:29

وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر سنن قوله وسنن فعلية. فمن سننه القولية قوله عليه الصلاة والسلام سلام اللهم صبيا نافعا. وقوله مطرنا بفضل الله ورحمته. ويدعو الانسان بما شاء. قال صلى الله - 00:10:19

عليه وسلم تنتنان لا تردان الدعاء اي الاذان وتحت المطر. وكان عليه الصلاة والسلام اذا خشي ضرر المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا. ومن سننه الفعلية انه عليه الصلاة والسلام - 00:10:49

كان يكشف بعض بدنه ليصيبه المطر. ويقول لانه حديث عهد بربه حيام الله ايها الكرام. اهلا وسهلا ومرحبا بكم كما قبل الفاصل قد بدأنا الحديث عن سورة المسد وتحدثنا عن هذه الاسرة المشؤومة الخبيثة - 00:11:09

التي كانت تنصب العداء علانية صراحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واله اجمعين. وتحاول بكل ما من امكانيات ان تؤذني رسول الله في ذاته او من خلال بناته او ما شابه ذلك من خلال اذية اصحابه - 00:11:45

رضوان الله عليهم ايها الكرام بعد هذه المقدمة ابدأ الحق تبارك وتعالى اقول هذه السورة بقوله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب ان المتأمل في كتاب الله عز وجل - 00:12:06

يجد بكل وضوح ان سور القرآن الكريم مئة واربع عشر سورة اربعة عشر ومية من هذه السور المباركة كلها بداياتها فيها من الدعوة فيها من الخير فيها من البداية بالبشر فيها من شد - 00:12:28

اسماع السامعين وانظارهم الى غير ذلك من انواع البلاغات الرائعة التي استخدمها الحق تبارك وتعالى في استهلال كل سورة من سور القرآن ان هذه السورة التي ابتدأها الحق تبارك وتعالى - 00:12:49

بقوله تبت والمعروف ان التباب المراد به الخسارة الهالات نعوذ بالله الضياع فالله تبارك وتعالى يبتدأ هذه السورة مباشرة بالدعاء
واعلان الخسارة الصريحة لهذا العدو اللدود من اعداء الدعوة الى الله عز وجل - 00:13:09

وذلك يشعرني واياك على ان الاصل الاصل في دعوتنا الى الله تبارك وتعالى هو اللين والحكمة والرفق فان الرفق ما كان في شيء الا
زانه. وما نزع من شيء الا شانه - 00:13:35

الا في بعض الاحيان الضيقه جدا في بعض الاحايin الضيقه يحتاج فيها المرء الى شيء من الغلظة الى شيء من القوة كما قال القائل ومن
يك حازما فليقسوا احيانا على من يرحمي - 00:13:52

فلا بد من القسوة احيانا البس لكل حالة لبوسها اما نعيمها واما بؤسها الان هذه الصورة ستضرب لنا انموذجا للعوائل السيئة المعادية
لحرب الاسلام والمسلمين وممثلة في في شخص ابي لهب - 00:14:11

مع قرباته لرسول الله الا انه قد خسر خسرانا مبينا فناسب ان تبدأ هذه السورة بالدعاء واعلانه في ذلك صراحة تبت
يدا ابي لهب ما سبب نزول هذا الدعاء الغليظ وهذه السورة التي - 00:14:30

نحن اليوم بصدق الحديث عنها يذكر اهل السنة من حديث عبد الله بن عباس فيما ورد من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صد
في يوم من الايام وذلك بعد بعثته وامر الله تبارك وتعالى له بانذار العشيرة الاقربين - 00:14:50

اذ قال تعالى وانذر عشيرتك الاقربين. هنا صد عليه الصلاة والسلام على جبل جبل الصفا او غيره في جبال مكة ونادي وا صباحاه
وصباحاه ثم اخذ يسمى بطون مكة يابني عبد المطلب يابني فهر يابني اجتمعت بطون مكة - 00:15:13

من لم يستطع ان يخرج بنفسه ارسل من ينظر في الامر وكان من ضمن اولئك المستجيبين الخارجين لتلبية هذا النداء من رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو ابو لهب - 00:15:35

عبد العزى عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اجتمعت قريش ابتدأ عليه الصلاة والسلام فسألهم مقررا لهم عن حاله الذي
يعرفونه عنهم فقال لهم ارأيتم لو اخبرتكم ان خيلا - 00:15:51

خلف هذا الجبل يوشك ان تغير عليكم. اكنتم مصدقيا؟ جيش الان سيقدم عليكم. لو قلت لكم هذا الكلام تصدقونني؟ قالوا نعم ما
جريبنا عليك كذبا قط فقال عليه الصلاة والسلام فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد - 00:16:08

اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال عدو الله ابو لهب وهذه اول كلمة يصدق بها امام رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
الموقف العظيم قال قال له تبا لك - 00:16:30

لهذا جمعتنا تبا لك هذا جمعتنا وهنا ينزل القرآن الكريم بتوجيهه اللفظ الذي قاله ابو لهب واعادته عليه فانت المستحق لهذا التباب انت
المستحق لهذه الخسارة وهذا الهالك وهذا الوبار وهذا الضلال وليس - 00:16:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جاء بالحق والميزان والذي جاء بالصدق البين والذي ارسل من عند الله تبارك وتعالى فقال الله
تبارك وتعالى له تبت تبت يدا ابي لهب وتب - 00:17:14

اذا تبت هنا قلنا قلنا تبتنا بمعنى خسرت وهلكت وظلت يد ابي لهب وتب وقلنا ابو لهب هو عبدالعزيز بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله
عليه وسلم. وكان على الصحيح يلقب بابي - 00:17:33

بلهـ وليس له ابن يقال له لهـ ولقب بـابـي لهـ وـذـلك لـحـمـرـة خـديـهـ. كان وـضـيـئـا حـسـنـا وـخـدـاـهـ اـحـمـرـاـنـ. فـلـقـبـ بـهـذاـ لـقـبـ اـبـوـ لهـ اـبـوـ لهـ
واللهـ هوـ ذـاكـ الـاحـمـارـ الـذـيـ يـكـونـ فـيـ طـرـفـ النـارـ عـنـدـ اـشـتـعالـهـ - 00:17:54

وقـالـ اللهـ تـبـتـ يـداـ اـبـيـ لهـ وـتبـ وـهـذاـ منـ بـابـ لـاحـظـ هـذـاـ منـ بـابـ ذـكـرـ الـخـاصـ يـرـادـ بـهـ الـعـامـ هـذـاـ قـوـلـ طـائـفـةـ كـبـيرـةـ منـ اـهـلـ التـفـسـيرـ اـنـ
الـلـهـ تـعـالـىـ لـمـ قـالـ تـبـتـ يـداـ اـبـيـ لهـ - 00:18:19

الـمـرـادـ هـوـ ذـاتـهـ. وـاـنـمـاـ ذـكـرـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـيـدـيـنـ اـنـمـاـ ذـكـرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـيـدـيـنـ لـاـنـهـمـاـ قـدـ يـكـنـىـ بـالـيـدـيـنـ وـيـرـادـ بـهـمـاـ ذـاتـ فـيـذـكـرـ الـبـعـضـ
وـيـرـادـ بـهـ الـكـلـ يـذـكـرـ الـبـعـضـ وـيـرـادـ بـهـ الـكـلـ - 00:18:36

وقـالـ بـعـضـ اـهـلـ التـفـسـيرـ الـمـرـادـ يـدـيـهـ فـعـلـاـ الـمـرـادـ يـدـيـهـ فـعـلـاـ فـانـهـ طـالـمـاـ كـانـ يـأـتـيـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـقـولـ لـرـسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ

الصلوة والسلام يا محمد يا طالما قلت لنا ان هناك بعث - 00:18:57

واعادة خلق للحياة بعد الموت ثم يرفع يديه فينفخ فيهما ويقول وما رأينا من ذلك شيئا فكرر هذا الفعل في يديه وهو النفخ فيهما
كتابية على عدم وجود شيء مما تذكر وما تقول فقال الله تبت يدا ابي لهب - 00:19:18

هذه هذه او هاتين اليدين اللتين تفعلان هذا الفعل ووتذكران هذا الانكار الصريح الواضح فيما كان حقا وصدقها خسرت وحصلت لها
الخسارة والهلاك والدمار في الدنيا قبل الآخرة اذا تبت يدا ابي لهب وتب. ايضا لاحظ التكرار هنا في هذه الآية الاولى - 00:19:38
اذا عندنا في اول الآية تبت وفي اخر الآية وتب فلماذا هذا التكرار؟ هل هو من باب التأكيد فقط تأكيد الخسارة والدمار قال اهل
التفسير تبت الاولى هذا دعاء تبت يدا - 00:20:05

الاولى هذا دعاء على هذا الخبيث ابي لهب بالخسارة والهلاك والثانية هذا تأكيد لوقوع هذه الخسارة وتحتمها وانه غير منفك عنها
وسيستمر سروا فيها وقد كان الامر كذلك فقد اخزاه الله فاماته الله تبارك وتعالى على الكفر الصريح البين - 00:20:24

وقال بعض اهل العلم وهم من ذكرنا انفا في ان المقصود بهما حقيقة يدي ابي لهب قالوا تبت الاولى معني بها يديه تبت يدا ابي لهب
وهذا واضح من صريح القرآن. والثانية المراد بها الذات. اذا تبت الاولى ليديه الاخير - 00:20:50

وتب اي كاملا كله ايضا قد خسر وقد هلك وظل عيادا بالله ظلاها مبينا وقد كان بفضل الله تبارك وتعالى وللحديث بقية ان شاء
الله بعد الفاصل نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شكرها الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى - 00:21:12
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نعمة
فيستحب له ان يسجد لله شكرها. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - 00:21:51

او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخواج وسجد كعب
بن مالك لما جاءته البشرى بتوبه الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - 00:22:21

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود سكر سبحان ربى الاعلى ثلاثة
او اكثرا. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - 00:22:41
على نعمة وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد حيام الله ايها الكرام
عدنا اليكم بعد هذا الفاصل السريع وكذا قبله - 00:23:01

قد تحدثنا او اتممنا الحديث والله الحمد عن الآية الاولى من سورة المسد والتي قال الله تبارك وتعالى فيها تبت يدا ابي لهب وتب ثم
قال عز وجل ما اغنى عنه ما له - 00:23:43

وما كسب هذا الرجل ابو لهب عبد العزى هذا العدو لهذه الدعوة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه الله تبارك وتعالى مالا
واعطاه الله تبارك وتعالى ولدا ومع ذلك لم يغنه ماله وولده فيكون سببا له في الغناء في الدنيا او في الآخرة - 00:24:03
قيل ان ابا لهب كان يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم من باب الاستهزاء والاستخفاف به صلى الله عليه وسلم. وهو ينكر ذلك
المبعث تلك البعثة وهي عودة الانسان او عودة الارواح الى الاجساد - 00:24:32

يقول حان انكاره للبعث والوقوف بين يدي الله عز وجل يقول وان وقع ذلك فان لي مالا وولدا سيمعنان من عذاب الله
ومكذب للبعثة وهي عودة الارواح الى الاجساد. هو يكذب بهذا لكن يقول ان وقع - 00:24:52

وقع فان معي من المال ومعي من الولد ما استطيع به ان ادفع عن نفسي عذاب الله تبارك وتعالى فقال الله ما اغنى عنه ماله وما
كسب لن يغنى عنك ايها المجرم ايها العدو لله ولرسوله - 00:25:16

لن يغني عنك مالك لن يغني عنك ولدك وما اكتسبته من عذاب الله تبارك وتعالى. يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه
وصاحبته واصحاته وفصيلته التي تؤويه. ومن ومن في الارض جمیعا ثم ينجیه؟ كلا - 00:25:36
انها لطى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى. ما في فایدة والله لا مال ولا ولد يستطيع ان او ان يبعد عنك عذاب الله تبارك وتعالى. اذا
ما اغنى عنه اي عن ابي لهب ماله - 00:25:59

وما كسب ما كسب قيل المراد بها الولد فان ولد الانسان من كسبه كما اخبر عليه الصلاة والسلام فما اكل المرء من مال هو خير مما كسب وان ولده من كسبه كما اخبر عليه الصلاة والسلام. فقيل المراد بالكسب هنا ولده - 00:26:19

والآلية عمومها واضح اعني في الكسب فتشمل الولد وتشمل غير الولد مما يعتقد انه قد يغنيه او ينجيه من عذاب الله تبارك وعز وجل سيصلى نارا ذات لهب هذا العدو - 00:26:44

هذا الرجل البغيض عدو الله عز وجل وعدو رسوله وعدو الدعوة ابو لهب الله عز وجل في هذه الآية يحكم حكما واضحا صريحا انه سيصلى نارا ذات لهب وهنا اعجاز عظيم جدا - 00:27:07

ومع كونه اعجازا فلقد حكم الله تبارك وتعالى في هذه الآية - 00:27:32

ان ابا لهب سيموت على الكفر وانه سيصلى تلکم النار يصلى تلکم النار وقد كان الامر كما اخبر الله تبارك وتعالى فمات عدو الله عز وجل على الكفر قطعا مات عدو الله تبارك وتعالى - 00:27:53

على الكفر فهذا فيه بيان واضح لاعجاز القرآن الذي اخبر الله تبارك وتعالى فيه بهذا الخبر ثم وقع كما اخبر الحق تبارك وتعالى واما في كونه تحديا صريحا واضحا لابي لهب فان ابا لهب كان يسمع هذه الكلمات - 00:28:17

ويسمع هذه الآية انه سيصلى نارا ذات لهب. ومع ذلك لم يستطع لم يستطع ان يغير مساره او ان يغير طريقه طريق الكفر والضلال ليثبت لرسول الله وليثبت لقريش ولغير قريش كذب هذا القرآن مثلا - 00:28:39

بالله. بل استمر على ما هو عليه من الانحراف والكفر ولم يلتج الايمان الى قلبه ولم يتفوه به على لسانه وصل به الحال يا الله. هذا الرجل وصل به الحال والعداء لرسول الله تحقيقا لما اقبل الله عز وجل به من كفر - 00:28:59

انه لم يكتفي بالعداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم داخل مكة في ذات الرسول وفي بيته وفي بيته وفي بل كان كما ثبت يخرج خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج في المواسم كسوق عكاظ - 00:29:21

المجاز فقد كان صلى الله عليه وسلم يخرج الى تلك الاسواق ويدعو الناس الى الله تبارك عز وجل. فكان يتبعه عم عمه ابو لهب اذا وقف عليه الصلاة والسلام فدعا الناس الى الله تبارك وتعالى وقضى كلامه وسار يأتي - 00:29:41

عدو الله ابو لهب ويقول للناس لا تصدقوا فانه كاذب كاذب آاصابي وانا عمه واعرف الناس عيادا بالله استمر على هذا الخبث واستمر على هذا اللؤم واستمر على هذه المناوبة للدعوة حتى تفاه الله تبارك عز وجل على ذلك - 00:30:01

ثم ينتقل السياق القرآني للحديث عن بيت هذا الرجل عن المحسن الذي كان يعود اليه اذا انتهى من العداء الخارجي ليتلقى تلك الشحنات الجديدة من العداء من تلك المرأة الخبيثة - 00:30:23

الموجودة عيادا في بالله في بيته وهي زوجه من هي؟ انها عيادا بالله اروى بنت حرب ابن امية اخت ابي سفيان ارواب بنت حرب ابن امية وكانت تلقب او تكنى باسم جميل - 00:30:39

بام جميل وكانت يعني من سيدات المجتمع القرشي اندماك ومن النساء المعروفات اه مع نسبهن بحسنها فهذه المرأة كذلك ناصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء من اول يوم في البعثة فمع ما كانت تحمل - 00:30:58

الحطب للاذية كانت تنقل الكلام البذيء كانت تفعل كل فعل منكر يكون طريقا الى اذية النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى وامرأته حمالة الحطب هذى ام جميل العوراء حمالة الحطب تحمل الحطب تضعه في في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا - 00:31:22

يعني قول اخر لبعض المفسرين انها فعلا كانت المقصود بالحطب هذا الحطب الذي تحتطبه وتأتي به الى الى فكما انها تحمل هذا الحطب في الدنيا ستحمل الحطب في الآخرة لايقاد النار على زوجها - 00:31:45

في نار جهنم. فهي هنا في الدنيا حمالة للحطب وفي الآخرة كذلك في نار جهنم ستحمل الحطب لزيادة ايقاد النار على زوجها. وقال بعض المفسرين حمالة الحطب اي المراد بها ما كانت تحمله من الكلام فتبثه - 00:32:05

نميمة من شخص الى شخص تنقلوا الكلام على سبيل النميمة لايقاع عيادة بالله العداوة والبغضاء وتفريق الصفوف في المجتمع المكي
ولا سيما في مجتمع الصحابة رظوان الله عليهم من خلال بيوتاتهم او ما شابه ذلك. فكانت تحمل النميمة وتنقلها من مكان الى مكان
وشبها الله تبارك وتعالى - 00:32:25

كأنها تحمل الحطب لزيادة اشعال نار الفتنة والبغضاء بين الاسر قال تعالى عن هذه المرأة في جيدها حبل من مسد والجيد هو العنق
وتطلق هذه اللفظة عادة على العنق اذا كان غاية في الجمال. فاستقدم الله عز وجل هذا التعبير ليبين لنا ان - 00:32:49
انه مع جمال عنقها ما فادها هذا الجمال في بعدها عن عذاب الله بل انها مع ما اعطتها الله من الجمال لم تستخدم ذلك في طاعة ربها
وشكره بل استخدمت ذلك في - 00:33:13

الكفر عيادة بالله فقال تعالى في جيدها في عنقها حبل من مسد وحبل المسد هو الحبل من الليف المفتول الشديد الغليظ الخشن في يوم
القيمة يجعل الله عز وجل في في عنقها بدل تلك القلادة التي كانت تلبسها في الدنيا وكانت تريد ان تبيعها وتستخدم - 00:33:28

اموالها في عداء وحرب الاسلام والمسلمين يضع الله في في جيدها حبل من ليف مفتول بغلظة فيه من الخشونة ما شاء الله ويوقد
في نار جهنم ليكون زيادة عذاب لها. نسأل الله ان يحمينا واياكم وان يعيذنا واياكم من النار. وان يدخلنا - 00:33:50
الجنة دار القرار. امين والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في
تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد للعلم كالازهار في البستان - 00:34:10